The Palestinean Believers Monthly
Subscription 4/- p. a.
Vo x No.12
December. 1944

مجلة مؤمني المسيحيين
بدل اشتراكها السنوي
٢٠٠ ملا
مجلد عدد ١٢
كانون اول ١٩٤٤

المياه الحية

JERUSALEM LIVING WATERS

Address all communications to Mr. C.A. Gabriel P.O.B. 621 Jerusalem, Palestine
جميع المخابرات تكون باسم خليل غبريل ص.ب. ٦٢١ القدس — فلسطين



تجثو له كل الرؤوس

في مـولد الابن الحبيب   قد اشرقت شمس الهدى
فنـور طـفـلنـا العجيب   يهدي على طول المدى
في بيت لحم قـد ظـهـر   مقمطاً في المذود
وهـو العلي رب الظـفـر   أس الوجود السرمدى
وهـو المسيا المـنـتـظـر   فيه تـغنى الانبياء
وهو رجا كل البشـر   وفخر كل الاتقياء
رب عـجـيـب و مشير   ولي عهد العالمـين
أب إلـه وقـدير   رئيس جيش الفاتحين
فمثلما لـه سـجـد   وفود اقطاب المجوس
كذاك في كل بلد   تجثو له كل الرؤوس

باسيل الخوري

---

٢٠ كتابا جائزة

لكل من يجمع ٥ مشتركين جدد للمياه الحية لسنة ١٩٤٥ ويرسل اشتراكاتهم قبل آخر يناير ١٩٤٥

وهي الكتب المعلن عنها في شهر نيسان ١٩٤٤ ومعظمها كتب ضخمة صفحات كل منها مايزيد عن ٢٠٠ صفحة.

Living Waters Press
Gediacted for all Christian Printing

المياه الحية — مخصصة للمطبوعات المسيحية

وكلاء المجله

بيت لحم	السيد وديع الخوري
رام الله	السيد اسحق الزرو
اللدوالرملة	السيد البرت حشوة
يافا	السيد ايليا صليبي
غزة	السيد يوسف عزام
طولكرم	السيد كامل كرنيك
حيفا	السيدة ليديا نخو
عكا	الضابط سليم شحادة
الناصرة	السيد سمعان نصار
طبرية	السيد ابرهيم عوابده
عجلون	القس اسبر ضومط
عمان	السيد جميل حماتي
السلط	الاستاذ طعمه الخوري
بيروت	السيد فؤاد عقاد
البصرة	السيد عيسى حداد

كتب قيمة

كتب قيمة	قروش
خلاصة تاريخ الكنيسة الارثوذكسية	١٥
لعبة أشخاص الكتاب	٥
قرارات الترنيم	٥
ثلاث لغات رسمية	١٥
إرشادات لحديثي الايمان	١
إستجابة عجيبة للصلاة	١
رواية هنري ودلال	١
رواية الضيف المعزب	١

نفدت

سني ٣٥ و٣٧ و٣٩ من مجلدات المياه الحية وما زال لدينا السنين الباقية نبيعها بعشرة قروش المجلد

تقرير بيلاطس

نحمد الرب الذي عاد فحرك أخ آخر فقدم جنيها لطبع هذه النبذة وعليه فقد صار لدينا جنيهين ونصف والكمية المطلوبة لطبع ٥٠٠ نسخة تساوي ستة جنيهات.

ايها المؤمن

تستطيع خدمة الرب بادخال المياه الحية الى بيوت جيرانك فانهض وغر لمن اشتراك بدمه الكريم فالمياه الحية لا تدخل بيتا الا وتحول انظار اهله الى يسوع.

سهلوا علينا الخدمة

نرجو من لا تصله المجلة في حينها او من ينتقل عنوانه او من له اعتراض آخر ان يتصل بوكيل مقاطعته وان لم يكن وكيل قريب منه ان يتصل بالادارة رأسا ورب وجد من تدفعه نفسه بان يفتح في بلدته وكالة جديدة للمياه الحية

كتاب ترانيم جديدة

جميع نغماتها موجودة في كتاب انكليزي واحد فاخترنا كتاب سنكي ولدينا الان ما يناهز الثمانين ترنيمة نود طبعها في اقرب فرصة تسنح نرجو المؤمنين مناصرتنا بالصلاة وبارائهم الصائبة فكتاب كهذا سيملأ فراغا طالما شعر به الكثيرون

* * *

الميلاد الدائم

كان العيد قد راح بزينته وعادت المدرسة والدروس وأعطى المعلم التلامذة فرضا ان يكتبوا مقالة: «ما اصاب شجرتنا الميلادية؟» وبينما الجميع يفكرون بتنسيق العبارات اخذ زكي الصغير قلمه وكتب على ورقته العبارة التالية: «شجرتنا ما زالت واقفه» تحتوي هذه العبارة على درس مفيد جداً. فهل فزنا بربح دائم من الميلاد؟. رب اننا قد ذرفنا دموع الفرح مما حرك عواطفنا من جرى مشاعر المحبة والعطف التي تجلت في هدايا احبائنا بيدان اختلاج الفرائص ليس بالميلاد «شجرتنا باقية! اختبارنا دائم ببركة ازلية» وكيف يكون ذلك

١) بماذا تحدث الرعاة بعد مضي الملائكة عنهم؟ قالوا: «لنذهب و ننظر الواقع!» هذا يجب ان يكون اهم ماتتوق له نفوس الذين يرغبون المجيء الى يسوع فلنذهب و نتفقد الامر عن كثب. لنختبر الواقع شخصياً. دع عنك الابحاث التي لاطائل تحتها واقبل الى يسوع! هيرودس ورؤساء الكهنه لم يختبروا بركة الميلاد فلا يفوزبها ولا يجد يسوع الا الذي يطلبه

٢) و كيف ذهب الرعاة الى المذود؟ جاؤوا مسرعين· ما اكثر السرعة العالمية في ظهرنيننا وقد اجاد في وصفها اب جليل اذ خاطب ابنه قائلا: انك يا بني مثل الاكسبرس افسال الشاب: «وكيف ذلك يا ابتاه؟» قال ا لاكسبرس لا يقف بل يسير مار أهكذا انت فلا تكاد تعود من شغلك حتى تطلب الخروج انت تسير عابر أعلينا ليس لك وقت قط» ونحن ما اقل ما لدينا من الوقت للامور الروحية ! مع علمنا الاكيد ان من لا يقتني وقته يخسر مستقبله الابدي

.وما اصدق المثل القائل «العجله من الشيطان» فلا شك ان عجقة العيد من اختراعات ابليس يسوقنا مدة الايام بل والاسابيع وراء الانهماك بما يمنع عنا بركة العيد الباقيه وهي الاقتراب الى المذود حيث يقف السلم الواصل السما بالارض.

٣) و بعد تمتعهم بهذا الاختبار المبارك ما الذي فعله الرعاة؟ انهم اخبروا بما اختبروه. من يحصل على يسوع لا يقدر انه يحتكره لنفسه! بل تنبعث منه اشعة خلابة، اشعة توزع البركات الدائمة وما افقر الذي يطمر بركته. اما المشرك بها جيرانه فهو الغني. وذلك لا يكلف مالا بل قليل الوقت، قليل من المحبة ، كلمة صغيرة تحرير لطيف السير بضعة خطوات وازالة فرق بينك و بين احد الناس . فاسرع وازل العقبات الواقفه في طريق مجرى الكلمة

٤) يذكر لنا الوحي ثلاث نتائج لقصة البلاد المباركة: «تعجبوا كانت تحفظ، يمجدون الله» جميع الابحاث عن الحق تبدأ بالتعجيب . قبل ذلك تظهر كافة الامور عادية اما الان فيدخل بنا

الا انذهال الى مقام السجود. ما أتعس النفس التي لم
تتحقق عجيبة الميلاد. آية الايات ومعدن النعم فلا
تعبرن هذه الامور عليك دون ان تابه لها بل تامل
وانظر وأحرز لك بركة دائمة

ثم احتفظ بالبركة كما فعلت ام عمانوئيل وفكر
بها في قلبك. أسدها ما يليق بها من الاهتمام والهج
بها نهاراً وليلا. وليس فقط يوم العيد وفي الكنيسه
بينما الراعي يذيع الخبر بل اصطحبها الى بيتك
ومحلات عملك وسيرك وتسليتك.

واخيراً مجد الله وسبحه مع الرعاة السعداء.
فعيد الميلاد هو يوم افراح وبهجات يوم نور ساطع
ولمعان شموع وزينة براقه

وعندما تجلس تحت شجرة الميلاد وتتمتع
ذوبان الشموع الا يليق بك ان تدع النور يخترق
اعماق ماضيك. دعني افصح عما اود قوله بان اتلو
عليك التحرير التالي

حضرة القس الفاضل : تجدون طيه حوالة
ماليه قيمتها مساعدة لخدمتكم وطيه ايضا ريالا لان
ارجوكم ردها الى معلمي الكندرجي س. المقيم في....
وهذه القيمه اختلستها منه لما كنت اشتغل عنده وانا
بعد غلام اما الان وقد غطى الشيب هامتي فلا طاقة
لي العبور من هذا العالم دون رد المختلس

ياله من فكر رهيب ! شخص انكشفت له
اية لابد وهو على وشك الموت وعنده عن ذلك ريالان
غير انه تقابل وطفل الميلاد وحصل على بركة الميلاد

تعالى ايها الاحداث

ايها الشاب عساك تعطي اول حياتك لله لان
لك وعد خصوصي «والذين يبكرون الي يجدونني
ربما انك لا ترغب ان تصير ديناً الآن وتزعم انك
صغير بعد ولكنك لست صغيراً عن ان تخطئ
ولا عن ان تموت ولا عن ان تطرح في جهنم ويحتمل
انك لا تعيش الى ان تبلغ اشدك ولا الى ان تصير
شيخاً لان كثيرين يموتون وهم في السن الذي انت
فيه ففي المقبرة كثير من قبور الاحداث ومن يعلم
ربما يبطش بك الان فتعال اذاً الى يسوع حالا ولا
تتوهم ان الديانة تجعلك حزيناً بل وحدها القادرة ان
تجعلك مرحاً مسروراً وقد اختبر كثيرون من
الشبان وتاكدوا ان ملذات التقوى تفوق بما لا يوصف
جميع ملذات الخطية والرب يسوع وهو مصدر
السرور يجعل تابعيه سعداء. وفضلا عن ذلك كيف
تتجاسر على ان تعيش يوماً واحداً بعد وانت
رافضه وترتكب عصياناً جديداً في كل يوم وتذخر
لنفسك غضباً في يوم الغضب.

واذا زعمت انك تتوب متى شخت الا تعلم
انك تحتاج الى روح الله لكي يساعدك حتى تتوب
واذا قلت مادمت شاباً اخدم الشيطان ولا ارجع الى
الله الا عند الموت أتظن ان بعد عصيانك الكثير
تعود تقدر ان تجد روحه القدوس؟ الست بعصيانك
الان تطفئ الروح. الا يقضي بك هذا الصنيع الى

الباقي على وجه ١٢٦

سلام في الميلاد

ليلى وسلمى جارتان وصديقتان حميمتان الفتا بعضهما منذ الطفولة اذ كانتا تقضيان اكثر وقتهما سوية في حديقة احد المنزلين او في احد البيتين

اما الان فهما في سن الحداثه وقد اخذتا تترددان الى المدرسة فتذهبان وترجعان منها سوية وكانت اماهما تلبسانهما الواحدة مثل الاخرى حتى ان كل من رآهما كان يظنهما اختين او توأمين

وفي ذات يوم تلقت سلمى من عمها المقيمة في احدى المدن البعيدة دمية جميلة لها شعر اشقر وعينان زرقاوان تغمضهما حينما توضع لتنام

ولا بد ان سلمى كانت متأكدة ان هذه الدمية هي اجمل دمية في العالم ووافقت ليلى على ذلك وكانت البنتان تقضيان اكثر وقتهما في تسريح شعر الدمية وخياطة ثياب لها وغير ذلك مما تفتكران انه لازم لها وبلغ من اهتمامهما بها ان اطلقا عليها اسم نينت وعرف هذا الاسم عند افراد عائلتيهما. ورأى والد ليلى شدة شغف البنتين بالدمية وكان نجاراً فقال لهما ذات مساء بينما كانتا تسرحان شعر الدمية ارى من المناسب ان دمية جميلة كهذه يجب الا تنام على الارض ولذلك ساصنع لها سريراً جميلا. وسرعان ما بر بوعده فعمل لها سريراً من الخيزران ودهنه باللون الازرق وصنع ايضاً كرسيين صغيرين ومائدة ذات دواليب وعملت لها ام ليلى فراشاً صغيراً وحراماً من الصوف وناموسية ومسندين للكرسيين وغطاء للطاولة واشترت ايضاً بعض الآنية من قدور وصحون واتمهما بها. ولا تسل حينئذ عن فرح البنتين بهذا الاثاث المتقن الذي كان ينتقل يوماً الى بيت ليلى وفي اليوم الآخر الى بيت سلمى واحياناً كان يؤتى به وبالدمية الى الحديقة مما كان باعثاً لسرور البنتين اشد السرور

وفي ذات يوم بينما كانت الفتاتان تلعبان وتمرحان انقلب مرحهما فجأة الى خصام دون ان تستطيع احداهما ان تذكر مبرراً لذلك او من هي البادئه بالخصام وقد تبادلتا الكلمات القارصة وعلا صياحهما حتى ان اولاد الجيران تجمعوا عليهما ولم تلبثا ان افترقتا واخذت كل منهما ما يخصها من ادوات لهوهما فعادت ليلى بالاثاث الى بيتها وحملت سلمى الدمية راجعة بها الى البيت وكل منها غاضبه

ومرت عليهما بضعة ايام وهما على هذه الحالة فكانت سلمى تقضي ايامها حاملة الدمية بين يديها ولكنها كانت ترى انها في وحشه لرفيقتها وادركت شدة حاجة الدمية الى الاثاث الذي جاء به والد ليلى وكذلك ليلى فانها كانت تتسلى بالاثاث ولكن كان شوقها للاجتماع بسلمى رفيقتها شديداً. وما منفعة الاثاث لديها ان لم يكن لها دمية

وسألت الوالدتان ابنتيهما عما منعهما عن اللعب سوية فكانت كل منهما تشتكي من رفيقتها وتنسب

اليها انها هي البادئة في الخصام. واخيراً جاء الميلاد وكانت البنتان اعتادتا ان تقضيا ذلك اليوم سوية في سرور ومرح وقد خيل لهما ان ذلك العيد في تلك السنة لن يكون لهما عيد مسرة وابتهاج اذ كيف يمكن للانسان ان يغتبط في العيد اذا كان الخصام مستحكماً بينه وبين اصدقائه فهجروه وهجرهم

ولا بد ان هذا الفكر اثر في الفتاتين فشعرت ليلى بحزن في نفسها وقالت ماذا عسى تكون حالة سلمى غداً في العيد وليس لديها اثاث لدميتها لان هذا لن يكون فانني في صباح غد ساذهب باكراً قبل ان يستيقظ احد الى بيت صديقتي واضع في غرفتها هذا الاثاث هدية ميلادية وقامت لساعتها فكتبت على رقعة بحرف كبير اسم صديقتها واعدت الاثاث في رزمة الى صباح اليوم التالي

ولم تنفرد ليلى بهذه الفكرة فان سلمى قالت في نفسها ان ليلى لن تكون مسرورة غداً في الميلاد ما دامت القطيعة بيننا ولذلك فاني ساقوم في الصباح الباكر واقدم لها هذه الدمية هدية ميلادية

وفي صباح العيد استيقظت الابنتان باكراً وفيما كانتا ذاهبتين كل منهما الى بيت رفيقتها التقتا في منتصف الطريق وجهاً لوجه وكل منهما تحمل هديتها في يدها فخفق قلباهما سروراً وتبادلا القبلات والمعايدة وقدمت كل منهما للاخرى هديتها وزال الخصام وقضت الفتاتان عيداً سعيداً بسرور وصفاء وهما تشكران طفل الميلاد الذي اعاد صفوهما الى مجراه

عن النشرة

عيد المظال

ويدعى عيد العرش يعيده اليهود ٨ ايام يسكنون فيها المظال ولا يجوز هدم المظال الا بعد ان ينزل المطر عليها (زك ١٤ : ١٧) وقال لي احد اليهود سيأتي يوم فيه يسكن الرب في فلسطين فقلت له هذا صحيح ولكنه نفس الرب الذي جاء وسكن في وسطنا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءاً نعمة وحقاً ونحن نعيد عيد الميلاد تذكاراً ليوم سكناه في رحم العذراء المطوبة منذ الفي سنة وقد ملأ مجده العالم ثم ان عيد الميلاد مرموز له في عيد المظال لما سكن شعب الله الخيام في البرية واليوم ما اقل الذين يسكن الرب وسط مخيمهم ويظللهم وقت اشتداد الضيق بظل عامود السحاب وعند ادلهمام الظلام ينير عليهم المشرق من العلاء. فهل انت في مخيم الرب ادخله بينما الأجراس تقرع محتفلة بعيد رفع مظلته الاولى في مذود بيت لحم وانت ان فعلت ذلك اليوم ستحظى الآن بفرح الالتحاق به في يوم مجيئه ليسكن ويملك بالسلام في كل العالم ستكون لك حظوة الاشتراك بملكه السعيد.



تعاليق على رسائل واناجيل الآحاد

كاتلي في الكنيسة الشرقية بقلم عيسى نقولا اسحق

الاحد التاسع بعد الصليب. ٣-١٢-٤٤
الرسالة اف٥:٨-١٩ الانجيل لو ٢:٢١-١٦
الاية:- استيقظ ايها النائم فيضيء لك المسيح»

لا توجد هذه الاية التي استشهد بها بولس، بنصها في أي من الكتب المقدسة وقد ذهب كثيرون مذاهب شتى في المصدر الذي أخذها منه، ومهما كان هذا المصدر فهذه الآية اجل الآيات الموجودة في الكتاب المقدس كيف لا وهي تصور بأبسط الالفاظ، الفرق بين العهد القديم، عهد الموت، والعهد الجديد، عهد نور المسيح تاقت أنفس أنبياء العهد القديم، الى التمتع جسديا بنور المسيح الذي شاهدوه بعين الايمان. فكم بالاحرى ونحن نجابه هذه الامور انرضى أن نظل نائمين بين الاموات، أم نستمتع الى الدعوة لنقوم لنتمتع بأشعة هذا النور، كما يتمتع المريض بأشعة الشمس المشرقة؟ هذا الاختيار تركه الله تعالى لارادة بني البشر وكل يستطيع أن يضع نفسه في المكان الذي يختاره.

لاحد العاشر بعد الصليب ١٠-١٢-٤٤
الرسالة:- اف٦:١٠-١٧ الانجيل لو ١٨ ١٨-١٨
لاية:- ماذا اعمل لارث الحياة الابدية (لو ١٨:١٨)

ان التساؤل مهما كان مبعثه دليل على يقظة الانسان، وعلى حيوية افكاره فليس الذي يقبل كل شي على علاته، كمن يفتش كل شي. ليقف على الحقيقة. ومنذ القديم الى اليوم لاتزال أنفس كثيرة حائرة كحيرة نفس هذا الفريسي: ماذا نعمل لنرث الحياة الابدية التي تصبو اليها كل نفس انسان لكن التفتيش عن الحقيقة شيء ووجودها شي آخر فالفريسي الذي دله رب الحياة الى طريق الفوز بالحياة قد اغتم فذهب حزيناً. ان احد القوانين الطبيعية يثبت ان شيئين لا يستطيعان أن يشغلا حيزاً واحداً في وقت واحد. وهذا ينطبق على الحياة الروحية فلا يمكن لاحد ما بان يتمتع بالحياتين في آن واحد فلنمت الاعضاء النفسانية إن رمنا بالحياة الابدية المنتصرة

الاحد الحادي عشر بعد رفع الصليب ١٧-١٢-٤٤
الرسالة: كو:١:١٢-١٨ الانجيل لو ٧:١٣-١٠
شاكرين الاب الذي اهلنا لشركة ميراث القديسين في النور

تعالى اسم الرب فهو لم يمنحنا شركة ميراث القديسين دون ان يؤهلنا لها. فقد سلحنا بكل ما يمكننا أن نقاوم جميع ما عساه ان يصادفنا أثناء قيامنا بخدمة هذه الشركة في نور المسيح الذي لا ينطفي ولا يعتريه كلال يضع ملوك الارض الناس في وظائف سامية جداً لكنهم لا يستطيعون تأهيلهم القيام بهذه الوظائف اما يسوع الحي فيؤهل مختاريه الثابتين في كرمته لهذه الشركة السامية للقديسين في النور فلاجل ذلك علينا ان نظهر شكرنا نحوه بان نثابر مائشين في هذه الشركة واذا ما احسسنا بان هناك ما يهددنا بالانفصال عن شركة القديسين لنلذ الى مركزها يسوع

الاحد الثاني عشر بعد الصليب ٤٤/١٢/٢٤
الرسالة كو ٣: ٤ـ ١١ . الانجيل لو ١٧: ١٢-١٨
الاية: أليس العشرة قد طهروا . فاين التسعة .

ما أغرب تصاريف الحياة فان التسعة البرص وقد كانوا يهوداً ما كانوا ليرضوا بمخالطة العاشر وقد كان سامريا ـ لو لم يكن ابرص فمصيبتهم المشتركة جمعتهم برباط واحد لم تستطع نواهي الشريعة ان تقطعه بينهم . وأغرب من ذلك، أن هؤلاء البرص لما طهروا لم يعد ليعطي شكراً لله الا هذا الغريب الجنس. فاستحق ان ينال نعمة فوق نعمة، إذ قال له، قم وامض: ايمانك خلصك . ماذا؟ ألم يخلص اذا التسعة الاخرون. لا. فخلاص الجسد شيء، وخلاص النفس شيء آخر . كان التسعة يطلبون شفاء الجسد، فنالوه، اما هذا السامري، فقد كان يطلب ما هو اسمى، شفاء الجسد والنفس معاً فنال ذلك ايضاً ولكن شتان ما بين الحالتين، إن الشفاء في الحالة الاولى، كمن يبني بيتاً على الرمل. إذ من الممكن ان يعودوا الى الخطيئة، فيصيبهم أشر . وأمن السامري وقد شفيت نفسه من خطاياها. فقد أمن كل شر، فكان الوحيد الذي نال الشفاء الحقيقي

الاحد الذي قبل الميلاد. ٤٤/١٢/٣١
الرسالة: عبر ١١ـ ٩ـ ١٢: ١ . الانجيل متى ١: ١-٢٥
آية: فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لانه يخلص شعبه من خطاياهم

الانجيل كلمة معناها بشرى سارة وأي بشرى يا ترى تبعث السرور في القلب اكثر من البشرى التي تحويها هذه الاية في كلماتها القليله ـ يخلص شعبه من خطاياهم ـ هذه اربع كلمات فقط ولكنها تحمل من المعاني الساميه، ما حمل الكثيرين على ان يكتبوا المجلدات في تقريبها الى الاذهان. أيها الانسان: أنت خاطيء، ما في هذه شك . وأجرة الخطيئة هي موت وهذا المدل ولكن رحمة الله واسعه ولذا أرسل من يخلصك من الموت، من يفديك من الهلاك فاي شيء ابعث الى السرور ـ لا سيما اذا عرفت ان كل ما يطلب منك هو ان تؤمن بهذا المرسل من الله فتخلص انت واهل بيتك اجمعين.

خاتمة السنه العاشره

قد شجعنا الرب في مناسبات عديدة في السنة الماضية فكان عند الحاجه وتعسر الامور يرينا انه هو مدبر مجرى مياهه الحية . وعليه فنحن نرفع ايادي الشكر والحمد للاب الذي يقبل كل خدمة يقدمها له اولاده وكم كنا نود لولا ضيق المكان اعادة ذكر الغيورين الذين حركهم الرب لمناصرة المياه الحية اما بالتبرعات او بجمع الاشتراكات او بكتابة المقالات نطلب منه تعالى ان يزيدهم سروراً وبهجة ويباركهم ببركاته الباقية . وها نحن آملين السير الى الامام لتمجيد الرب يسوع ورفع لوائه عاليا وانا لمتيقنون ان بلادنا ستعود وتصير مركز نهضة مسيحية تعود وتهز العالم وتعيد اليه النور المسيحي الذي كاد يفقده فمن صهيون يخرج النور

وكل عام وانتم سالمون